

الفلاح في صدق الانتماء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. معلش الاخوة اللي في اخر المسجد ممكن يجلسوا ويبيطروا كلام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاداً عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:36

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56

ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا تباينتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:01:26
هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم. فشو البيوع المحرمة والمعاملات المحرمة والمعاملات المحرمة. وآآ رضا الناس بالزرع والزرع هذا اشارة الى التكالب على الدنيا. ويكون من ثمرة ذلك ترك الجهاد في سبيل الله الذي هو في الاصل اعلاء لكلمة الله في الارض. هذه - 00:01:56

المنزومة اخرها شيء واحد اسمه الذل لعلنا نذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشیخان في صحيحهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزانبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - 00:02:36
فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. ولا رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. ولا رجل ملك بضم امرأة ولم يبني بها. هذا النبي الكريم عليه السلام هو يوشع ابن نوح - 00:03:06
صاحب موسى في القصة المشهورة. واذ قال موسى لفتاه يشعب النون هذا كان هو الفتى فيوشع ابن نون عليه السلام امر ان يقاتل الجبارين. اذا هو يحتاج الى نوعية خاصة من الرجال ذهب الى ميدان القتال ليموت. وليس ليرجع - 00:03:36
والمقاتل لا ينتصر الا اذا ذهب الى ميدان القتال بهذه العقيدة. ولا اخص المقاتل اي الذي يحمل السلاح بل المقاتل في اي موقع في اي موقع كان. لو ثبت في موقعه - 00:04:06

وزاد عنده حتى الموت ما فشلنا في اي مناحي في اي مناحي الحياة. اللي هم الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة. رجال العمليات الخاصة ليس عنده شيء اسمه المستحيل. هو مدرب نفسه - 00:04:26

وعلى كده او القيادة دربته على هذا. يوجه الى عمل من الاعمال يا يجيب يا يموت. بس ما يرجعش يقول لم استطع مقاومة في وسط بنى ادم مقاومة افراد من الناس. فطبعاً الجبارون واضح من اسمهم - 00:04:46

طول وعرض وقوة وسيقاتلهم هذا النبي الكريم مع صاحبته. فراراد ان يتجنب اسباب الخلل والهزيمة في الجيش. وهو التعلق بالدنيا. فقال لا اسمعني ولا يكون ضمن جيشي واحد من ثلاثة. الاول رجل له خليفات ينتظر - 00:05:06

يا جهل خليفات غنم والغنم حامل وهو حاسبها في دماغه الغنمائية تولد اتنين وتلاتة في ميت غنم يبقى الناتج هيطلع كذا يبقى بحسبة يسيرة كل راس في قد كده يبقى نهاية الايه؟ الموسم يكون عندي قد - 00:05:36

فهذا الرجل اذا ذهب الى ميدان القتال سيترك هذا لمن؟ للورثة؟ لا هذه مسألة هو يريد ان يستمتع في بعض الناس حتى وان كان

يعلم انه سيترك المال للورثة لكنه يريد ان يستمتع بالمال. في بعض البخلاء - [00:05:56](#)
المعاصرين يعني. باع بعض البخلاء المعاصرين. كان عنده آآ تحت السرير ترفع الملة بتاع السرير تلاقي رزم رزم كل رزمة ميات كل
[00:06:16](#)

وكان مقعدا مقعدا رجليه الاثنين مقطوعين. حصل له حادث لكن الرجل صاحب مشاريع والكلام ده. فكان ما بيوديش فلوسه البنك
ليه ؟ عشان حرام والكلام ده ؟ فكان حاطط فلوس كلها تحته. فكان يخطر على باله بالليل - [00:06:36](#)
يشيل لوحين ثلاثة وطلع الفلوس واقعد عد. خلاص ؟ بعد ما يعد يقوم حاطط فلوس تاني مكانها وحط اللوحين محطة المرتبة وهكذا
[00:06:56](#) كل يومين ثلاثة يطلع الفلوس ويعد فيها نوع من المتعة خلاص وهو عارف انه مقعد -

وعارف انه مريض بمرض خطير وهيسيب الكلام ده للورس والكلام ده. متعته ايه ؟ انه يعد الفلوس. عشان يعرف ان هو عنده رصيد
قد كده يعني فهذا الرجل الذاهب لميدان القتال طببيعي انه يريد ان يستمتع بهذه الخليفات والولاد الخليفات والكلام ده. طب اول -
[00:07:16](#)

يرى بارقة السيف هي عمل ايه ؟ مش عايزة يموت هيهرب. اللي زي ده يهزم. قال هذه الصنف انا لا اريده ولا يتبعني رجال رفع
بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ولسع يصب. وطبعا لسة يشطب - [00:07:36](#)

والنهاردة العرس بتاع ابن الاخ كان راجل بتاع الرخام وكده ها لسة ممكن عايزة يعمل رخام عايزة يعمل سيرامييك عايزة يعمل بتاع لسة
ما شطبش ده هو يعني عبارة عن حوائط وصدمة يعني حاجة ايه خرابه يعني. لسه التشطيب والكلام ده بيدي لها ايه ؟ بيدي لها روضة.
اللي زي ده اذا رأى بالك - [00:07:56](#)

بيهرب. ورجل ملك بضع امرأة كتب كتابه يعني. ولم يبني بها. لسه عايزة بقى يستمتع واولاده وبنين وبنات وعيشوا في تابات ونبات
والكلام ده. يبقى التلات اصناف دول يهزم اي جيش بهم - [00:08:16](#)

انما الجيش المنتصر اذا ذهب الذاهب لا ليرجع. ولكن ذهب ليموت. هو ده اللي ينتصر فهذا النبي الكريم بعد ما نبه هذا التنبيه وانطلق
بالجيش وبدأ قتاله عصر يوم ومعاكمة في مستدرك الحاكم مع الجبارين. ظل يقاتل ويقاتل معه ناس شجعان - [00:08:36](#)

استطاع انه يكسب جولات من الجبارين خلاص. الشمس اوشكى على الغروب. اول ما الليل يليل خلاص انتهى القتال ما نعرفش نقاتل
ليه بالسيف. لا بطائرات موجهة بالليزر ولا بصواريخ مش عارف بالاضاءة ولا الكلام ده والقصة دي خالص. فهو عايزة يخلص الجولة -
[00:09:05](#)

قبل ان تغرب الشمس. طب هتغرب الشمس ولم تنتهي الجولة ؟ التفت هذا النبي الكريم الى الشمس وقال انك مأمورة وانا مأموم.
اللهم ردها فرجعت الشمس كما كانت فظل يقاتل حتى فتح له. خلاص انتهت المعركة - [00:09:25](#)

انتظرونا علامة قبول غزوهم. كانت علامة قبول الغزو عند الله عز وجل ان تنزل نار من السماء تحرق الغنائم التي اخذوها من الاعداء.
جمعوا الغنائم كلها بقت كومة من الغنائم. تنزل نار للسماء تولع فيها تصير - [00:09:45](#)

غدا يبقى كده ايه قبل غزوهم. نزلت ناره من السماء وصلت الغنائم وطلعت تاني. ارتفعت. قال النبي فيكم الغلول في واحد لص سرق
شيئا من الغنائم. مين اللي سرق ؟ لم يعترف احد. نبه مرة واثنين وتلاته لم يعترف - [00:10:05](#)

فليبا يعني بكل قبيلة رجل او رجالان. وكان من علامة الغال انذاك ان تلتتصق يده بيد الایه ؟ بيد النبي اذا بايده تسقط يده بيده بايضا اخر
تسقط يده بيده قال فيكم الغلول فيكم الغلول. فاخروا من رحالهم مثل رأس البقرة من ذهب. فاتوا فوضعواها على الغنائم -
[00:10:25](#)

فنزلت النار فاحرقتها. قال صلى الله عليه وسلم فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. وقال صلى الله عليه وسلم ما حلت الغنائم
الاسود الروسي غيركن. الشاهد استصحاب الدنيا هذا - [00:10:45](#)

مضعن ومذل. احنا عندنا بقى اذا تباعتم بالعينة. اي علامة على البيوع المحرمة. مش المقصود بها فقط. لأ ده نموذج. كل دى نماذج
يمكن ان يدرج تحتها مثل ونظائرها اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر - [00:11:05](#)

مش في الشغل بقى مواشي ولبن وسمنة والكلام ده. ورضيتم بالزرع. كل ده دنيا هيكون يكoon من نتيجة المتكلم على الدنيا ايه؟ ترك الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله مصطلح اسلامي - [00:11:33](#)

الخالص لا يصلح ان يوضع مكانه اصطلاح اخر. يعني ما ينفعش تحط مكان الجهاد القتال ولا الكفاح ولا النضال ها ابدا. الجهاد مصطلح اسلامي المقصود به الكافرين خصوصا لكن لو قاتلت مسلما ما اسموش جهاد - [00:11:53](#)

قتال. ها اسمه برغي وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا طالما انهم مسلمين مع بعض لكن الجهاد مصطلح اسلامي خالص المقصود منه قتال الكافرين خاصة. عشان كده مصطلح الجهاز مزعج بالنسبة للكافرين - [00:12:23](#)

وتلاقي اي طائفة من المسلمين يقاتلون في اي مكان من جانبيات العالم ما يسموه مش ابدا المجاهدون. يقول لك المقاتلون الشيشان ها يقول لك حارة حركة التمرد الافغاني يسموها لكن جهاد - [00:12:48](#)

كلمة جهاد دي بتصحى الجماهير القتال النضال الكفاح. ما هو آآ عبد الناصر لما جه مسلا كان كله عبارة عن ايه؟ قال كفاح وحي على الملك للقتال وحي كده ما فيش جهاد - [00:13:10](#)

فاول ما نقول الجهاد الامة بتصحى. عشان كده ارادوا الغاء هذا المصطلح. ليه؟ لداء والمصطلح الوحيد الذي شعلة او جدوة الاتقاد في نفوس المسلمين كلمة الجهاد في سبيل الله. فالجهاد في سبيل الله مش المقصود منه انك انت تحتل ارض الناس ولا تأخذ الناس ولا - [00:13:27](#)

تجيب مناخيرها الارض لا الجهاد نوعان. جهاد طلب وجهاد دفع. جهاد الطلب انتهى من زمان من ايام سقوط الخلافة الاسلامية القيادة الاسلامية سقطت الف تسعمية تمانية وعشرين. آآ قبل كده كان راية الجهاد معقودة - [00:13:52](#)

لما سقطت الخلافة سقطت ايضا معها راية الجهاد. جهاد الطلب ان انت تذهب الى عدو في دياره. ليس بقصد انك انت تستولي على الارض. زي ما هم بيتصوروا. لأن القصد - [00:14:13](#)

الا تحجب الناس او لا تحجب الهدى عن الناس. القصد ده كله من جهاد الایه؟ الطلب. مطلوب نوصل الدعوة يا اخي انسان. فانا باقول لك كصاحب الارض انا اريد ان ادعو الى الله في ارضك. خلاص - [00:14:33](#)

ولا اريد منك شيئا. عايز تظل على دينك انت حر. تظل على دينك. لكن لا تحصل بيني وبين الناس. قال لك لأ انا سأحول بينك وبين الناس. هل ليس من حقك في هذه الحالة؟ انا اوزنه بخلال منها القتال - [00:14:53](#)

يخليل بيني وبين الناس لان ليس من حق احد ان يحجب الهدى عن الناس. فاذا حجب الهدى عن الناس يبقى خالص كله ايه كله يعني يعني حادثة تقدر بقدرها. جهاد الدفع ان انت تبقى في بيتك ييجي لعدو يهجم عليك فتقوم تدفع الایه؟ عن نفسك - [00:15:13](#)

هذه المنظومة التي انتشرت في بلاد المسلمين المخالفات في كل مناحي الحياة تقريبا. افرزت الان جيلا متذمرا لدینه. شف على قدر الصحوة في بلاد المسلمين ورجوع الناس الى الله يقابلها - [00:15:33](#)

بنفس القوة واكثر انسلاخ من الدين. يعني شف جايزة الدولة الشهـر ده بتاعة جواز السقاـفة راحت لمين؟ خـد مـيتين الف فيها. هذا المجاز له كتب. تدعـو الى التشـيع. الى التـرفض. والـالحاد - [00:15:56](#)

من ضمن الكلام الذي قاله في كتبه القضية الفلانية على رغم انـف رسول الله واصـحـابـه دـه يـبـقـى مـسـلـمـ دـه كـدـه بـالـنـصـ يعني. يقول لك القرآن اذا كان اليـهـودـ في حالة ضـعـفـ - [00:16:29](#)

كان يـخـاطـبـهمـ بـقـوـةـ وـشـدـةـ فـاـذـاـ كانـ اليـهـودـ فيـ حـالـ قـوـةـ خـاطـبـهـمـ بـرـفـقـ. مـيـنـ اللـيـ بـيـخـاطـبـ بـقـىـ؟ـ ربـ العـالـمـينـ. يعني ربـ العـالـمـينـ

بيـحـارـبـ اليـهـودـ يعني ربـ العـالـمـينـ اذاـ وجـدـ اليـهـودـ اـقـوـيـاءـ يـقـومـ يـخـاطـبـهـمـ بـالـلـلـيـلـ. اذاـ وجـدـ اليـهـودـ ضـعـافـ يـخـاطـبـهـمـ بـالـشـدـةـ - [00:16:52](#)

ده مـسـلـمـ دـه كـافـرـ كـلـ حـرـفـ يـمـلـيـ الكـوـنـ دـه يـاـخـدـ جـايـزـةـ الـدـوـلـةـ التـقـدـيرـيـةـ مـتـيـنـ الـفـ منـ جـيـوبـ الـمـسـلـمـينـ وـدـافـعـيـ الـضـرـائـبـ وـالـكـلـامـ

ده دـه اـقـرـبـ واحدـ اـنـماـ الليـ بـيـاـخـدـ جـواـزـ الـدـوـلـةـ التـقـدـيرـيـةـ عـلـىـ اـفـسـادـ الـجـيـلـ اـكـثـرـ منـ انـ يـحـصـدـ فيـ عـيـدـ الفـنـ مـثـلاـ - [00:17:17](#)

عيـدـ الفـنـ مـيـنـ اللـيـ بـيـاـخـدـ جـواـزـ الـذـيـنـ يـفـشـونـ الـفـحـشـ وـالـفـجـورـ فيـ دـيـارـ الـمـسـلـمـينـ لـيـلـ نـهـارـ. الرـقـاصـةـ تـاـخـدـ جـايـزـةـ تـقـدـيرـيـةـ وـالـبـنـتـ الـلـيـ عـرـيـانـةـ فـيـ كـلـ الـافـلامـ تـاـخـدـ جـايـزـةـ التـقـدـيرـيـةـ وـالـوـلـدـ الـفـاجـرـ يـبـقـىـ يـاـخـدـهـ كـلـ وـهـكـذاـ - [00:17:50](#)

في الوقت الذي ترى فيه كبار العلماء يموتون ولا يعني يفهم من كلامي اني اؤيد مسألة انك انت تنعى في تعلم نعي في الجرائد وکده. لكن انا بتكلم بمصطلحهم هم - [00:18:12](#)

باصولهم تلقي العالم الكبير الذي ملا الدنيا وشغل الناس اذا مات اما اهله يعملا نعي على حسابهم في الجرائد واما لو هو يعني حد افتكره يعمل مسلا تلات اربع سطور - [00:18:27](#)

في دليل صفحة من جوقة حتى مش حتى يحطوا في الصفحة الاولى ولا الكلام ده. وهؤلاء على كل الاصعدة تلقيه عالم في العلوم وعالم في الطب وعالم في الذرة وعالم في الجيولوجيا - [00:18:45](#)

وعلم ما اقصدش عالم دين يعني. ما اقصدش عالم دين او عالم شريعة. ترى هؤلاء جميعاً مهضومي الحقوق الاخبار كلها في الصحف والجرائد للاعبين الكرة وللممثلين والممثلات والكلام ده. وبعدين نيجي نقول عايزيين نتقدم عايزيين نرتقي عايزيين لأ - [00:18:58](#)

النهاردة فيه حصل نوع من انسلاخ الولاء حتى للتراب يعني شف وصلنا الى هذا الدرب الاسفل. ما عدناش بنتكلم في الولاء للدين دلوقتي وصلنا الى انه لم يعد هناك ولاء للتراب للارض - [00:19:18](#)

الارض التي انت ولدت عليها وتعيش فيها وتحمل جنسية البلد لأ ما عدش فيه ولاء حتى للتراب مع ان الولاء للتراب احياناً قد ينفع بل كثيراً ما ينفع في الدنيا. هو طبعاً لا ينفع في الآخرة. كما قال الله عز وجل والآخرة - [00:19:37](#)

عند ربك للمتقين. ان الله لا يقبل الا ما ابتهج به وجهه. بس الآخرة دي لها قانون. قانون اخر. لكن هتكلم على الاقل في الدنيا. في الدنيا. هو الغرب ده - [00:20:00](#)

مجموعة من الاعفة الفضلاء ولا مجموعة من الفجرة الاشقياء؟ مجموعة من فجر كلهم زنا وقتلة وشرابها وبتوع سحاق ولواط وكل حاجة ليه وصلوا كده في الدنيا واخدوا مقايد الارض؟ - [00:20:18](#)

لان الارض لها قانون كما ان الآخرة لها قانون الارض ايضاً وعمارة الارض لها قانون القانون هو الجدية في العمل والانتماء للارض الانتماء للارض. وفي قصة انا ذكرتها يعني فيما مضى. والكلام - [00:20:37](#)

اتي يعني بها او سياتي بها لمناسبتها. اشهر بلد في العالم الان. صناعية ساعتها متقدمة ممتازة. كل الدنيا تشاور عليها بلا خلاف. مين؟ اليابان. خلاص اليابان دي مش اتدمرت في الحرب العالمية الثانية. قبلة بتاع هيروشيما ولا جازاكي والكلام ده. ولحد النهاردة بتطلع خلق مشوه اجنحة مشوهه - [00:21:04](#)

الكلام ده كان سنة الف وتسعمية خمسة واربعين. يعني بقى لها كم سنة؟ خمسة وستين سنة خمسة وخمسين سنة. خمسة وخمسين سنة. يعني نصف قرن وخمس سنين. نصف قرن يعني - [00:21:34](#)

يعني حاجة في عمر الارض ليست شيئاً. مدة زمنية محدودة. الزليبة بقى قدرت توصل مع ان الحلفاء لما انتصروا في الحرب ففتحوا المانيا غربي عشان هتلر و وضعه الایه؟ الرقابة على - [00:21:54](#)

اليابان بحيث لا تنجح اي سلاح عسكري ولا اي حاجة تطير في الجو طائرات النقل المدنية اللي في المطارات اللي بتتنقل للركاب والبضائع والكلام ده. يا اما اوروبية يا اما امريكية - [00:22:24](#)

ما تلقيش طائرة نقل يابانية. فضلاً عن طائرة آآ طائرة عسكرية يابانية. كل اللي سبح به لليابان مؤخراً عبارة عن عربات جيب عسكرية. هي والمانيا انما ندخل بقى في صالة الصواريخ بقى والكلام ده لأ ممنوعين لحد النهاردة - [00:22:43](#)

حتى اليوم وفي تفتيش دوري كل ستة اشهر على كل خرم في اليابان عشان يتتأكدوا ان ما عملوش حاجة من تحت الارض الله! طب انتم لما كتفتونا كده امال هنشتغل ايه؟ قال لك سقطلك يدك في الصناعات السلمية. تعمل تلajات وغسالات وراديوهات - [00:23:07](#) وتلفزيونات وال حاجات اللي زي دي. لم يبكي واحد منه على البن المسكوب. ولا قال لك احنا خلاص كده اتكفنا. طب انا بما تعز الامم لا تعزوا الامم الا بجيشه قوي - [00:23:26](#)

عشان كده انا كنت بستغرب بعد ما غزة طحنوها اليهود وضربوها. العرب كلهم يتتسابقوا. قطر متين وخمسين مليون آآ دولار في اعمار غزة السعودية نصف مليار دولار الاعمار مش عارف مين. وانت ربعة مليار دولار وبعدين يا اخويا انت وهو بنيتها وشيدتها -

هو احنا شغالين بقى فحت وردم ولا ايه يعني احنا نبني وهم يهدوا لنا لأ كل القصة دي ليس لها قيمة ما لم يكن لك ذراع قوي. عشان تحمي هذه البناءات اللي انت بتطلعها. والا هنفضل - [00:24:04](#)

طول عمرنا نبني وهم يهدوا خلاص زي ما يقول له هم بيضربوا فيهم احنا مش عارفين نعمل حاجة. اقول له معلش اتضرب والشاشة على ها الشاش والقطن والميكروكروم علي انا. بس انت خد العرض - [00:24:21](#)

لا طب ازاي امة مسل هزه الامة تحرم من هذا التصنيع العسكري وهذه الذراع القوية وهي شافت يعني انت عارف الطيارين طيرون اليابانيون عملوا ايه؟ هم ليه اتضربت بالقبلة ده ليه؟ عشان لما لاما الامبراطور الياباني - [00:24:37](#)

اتوا به عشان يوقع وثيقة الاستسلام ودي هذا ذل لا ينساه اليابانيون ابدا الامريكان ولا لغيرهم جالي بردور الياباني عشان يوقع وثيقة الاستسلام بعد ما كانت اليابان والمانيا مكتسحين الحلفاء. الجماعة الطيارةون اللي - [00:24:56](#)

ما استحملوش الهزيمة قرروا ان هم يحطموا الاسطول الامريكي في البحر المتوسط. او في الواحات الهندي حاجة زي كده. وفعلا نزلوا بالطائرات النوع من الانتحار فحطموا هذا الاسطول بالكامل. واللي ما لحقش نزل بالطيرارة بتاعته في المحيط بجزء انتحر يعني - [00:25:16](#)

ولسه الانتحار سنة الشرفاء لحد النهاردة في اليابان. مش ساعات تسمعوا الوزير الفلاني مسكون مختلف وينتحرها دول عالم بيعبدوا بوزا والكلام ده ، طبعا الكلام ده مش عندنا. ها؟ اسأل حد يفكرا ان انا بمجد يعني اليابانيين وبامجد الانتحار والكلام ده. ها لكن باقول لك - [00:25:37](#)

الدنيا لها قانون. لم يبكي على اللبن المسكوب ولا يقول لك خلاص احنا ضعنوا ولا الكلام ده. بدأ يعامل بمنتهى الجد في الصناعات السلمية لحد ما سيطروا على الحال. فكان من جملة هؤلاء وقس خد هذا نموذجا لكل الذين كانوا يعملون لأجل اليابان اندماك - [00:25:56](#)

و قبل ان ادخل في القصة من عدة سنوات طالبت الحكومة اليابانية العمال بتخفيض العمل لمدة ساعة في اليوم لمدة ساعة في اليوم. ليه؟ الانتاج وفير وهياسر على السلع والعالم شغالين - [00:26:16](#)

فكان رد العمال اليابانيين ايه؟ شعار اسمه ساعة من اجل اليابان يعني كل واحد يستغل ساعة زيادة من اجل اليابان. آآ القصة بتقول ان بعد الحرب العالمية الثانية رجل ذهب الى المانيا يحط الدكتوراه في علم المحركات. وكتب - [00:26:36](#)
ايطاليا مشهورة لو سمحت لاخ بيووز لأ ما تتوزعش خالص لحد ما اخلص لو سمحت. آآ هذا الرجل ده بيحضر دكتوراه في علم المحركات. ايطاليا كانت معروفة. برضه بالمحركات الجيدة والكلام ده. اليابان طبعا - [00:27:03](#)

مدمرة من الحرب لسة بتتبدي من الصفر. المهم ان هذا الطالب ذهب الى هناك. وكل رأسه ممتلى بشيء واحد فقط هو عز اليابان. عايز اليابان تطلع وتأخذ المجد بتاعتها مرة اخرى. فذهب يقول انا - [00:27:23](#)

يعني في كان اليابان بتديله منحة دكتوراه في اول كل شهر هذا الرجل اراد ان هو ايه يعني آآ يعني يحقق الفكر اللي في دماغه. فقال يعني لو لو استطعت ان اعلم كيف يعمل المحرك؟ لسه بحضر. كل علمه نظري ما يعرفش - [00:27:43](#)

لما تشغلي المحرك ايه القوة اللي بتدفع التروس بتاعته والالات بتاعته عشان تشغلي؟ هو عايز يعرف القصة دي. قال لو عرفت كيف هذا المحرك لما جت له المنحة اول الشهر قام رايح الى معرض آآ موتورات اشتري موتور ايطالي. كان - [00:28:03](#)
جدا بفلوس المنحة بتاعته هذا الشهر. واخذ هذا المحرك وضعوه على المنضدة. قال انظر اليه كأنه تاج من الجوهر. اقول لو عرفت كيف يعمل هذا المحرك؟ بدأ الرحلة بتاعته جاب - [00:28:23](#)

خرائط المحركات درسها لمدة عشرة ايام. بدأ يفك المحرك. كل قطعة يفكها يضع لها رقم. رقم واحد واحد اتنين ثلاثة اربعة عشان لما يجي يركب يعرف يركب صح. فك المحرك بالكامل. كل ما يفك المحرك بيتص - [00:28:43](#)

المسامير داخلة ازاي والدروس راكبة ازاي والكلام ده. عملية فحص كامل للمحرك. فك المحرك بالكامل اعاد تركيبه مرة اخرى شغله

فاشتغل. قال فكاد قلبي ان يتوقف من الفرح. لمجرد انه فكه وركبه - 00:29:03

فذهب الى استاذه في البعثة وقال له المغامرة اللي هو عملها دي. انا فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا. قال له طيب ده محرك عطلان.

خده فكه بنفس الطريقة وقل لي اين الخلل؟ اخذنا بنفس الطريقة فك المحرك وهو بيفك المحرك وجدا ان فيه - 00:29:23

ترس متآكل الاسنان. وبالتالي بيفوت منزومة المحرك متعطلة. طلع الترس على جنب واتى بحديدة مثال الترس وقعد على ايده يعمل

الايه؟ يصنع الترس وركب التبس مكان الترس. وركب المотор قال فشغله فاشتغل. هو الاستاذ قال له شف لي العطل - 00:29:43

هو شاف العقم؟ ولا شاف العطل ووصفه وعالجه؟ هو هو ده النموذج الذي نبحث عنه اذا اردنا ان احنا ناخذ الدنيا الاخرة كما قلت

لها منظومة اخرى. خالص. لكن انا عايز اقول لك شف حتى الذي ينتمي الى التراب الذي - 00:30:13

عليه وكان عنده انتماء صادق ليصل يصل على الاقل لهدفه الذي ينشده. طيب قال له طيب الخطوة القادمة عليك ان تلتحق صهر

النحاد والحديد والالومنيوم. النحاس وال الحديد والالومنيوم. الرجل نسي انه اتنى ليحضر الدكتوراه - 00:30:33

نسى. ليه؟ هناك هدف اعظم من مجدي الشخصي. انا لما اطلع لما ارجع بلدي استاذ دكتور. دي اتصالح مين لصالحي انا طبعا. لصالحي

انا. لأن الممكن اكون استاذ دكتور والدولة تهملي. ابقى كم مهم - 00:30:58

زي اي واحد ماشي في الشارع انت اخدم الدولة وترفعني وانا ارفع الدولة كمان يوم ما الدولة تحطني في مكانى صح يوم يقال فلان

الفلاني مصرى ومجدى يعقوب ولا اسمامة الباز ولا الجماعة دول ها ولا احمد زويل ولا الكلام ده - 00:31:18

جابوهم وعاملين لهم ايه ما امتى؟ يوم ما راحوا هناك واخدوا فرصتهم واشتغلوا وعملوا الكلام ده. قال لك ده مجدى يعقوب استاذ

القلب النزول ده مصرى. جاي تقول لي مصر بعد ما عملت فيه ايه مسلا - 00:31:41

او فلان بعد ما عمل ايه؟ لا فانا لما ارجع استاذ دكتور ده لنفسي اذا كان عندي ولاء وانتماء سانفع امتى ما عنديش ولاء وانتماء يبقى

نفعت نفسي. الرجل ده نسي انه اتنى ليحضر الدكتوراه - 00:31:54

لان عنده هم كبير. يتخييل مسلا يعني عندك صداع. عامل لك دوشة مش عارف تنم، فجأة جا مغض رهيب انت بتتحس

بالصداع؟ رضي الله عن الصداع. ها؟ راح الصداع راح فين؟ باش - 00:32:14

ها المغض كلو كان عندي هم يأكل هم عندي هم امة اللي يعيش لامة ويعيش لهم الامة لا يرى له مشكلة شخصية كله بيقى تحت

الرجلين. لو اراد لو عاش لهم الام ما يكونش عنده مشكلة شخصية. انما مين صاحب المشاكل الشخصية؟ الفارغ - 00:32:37

احنا بنقول للفاضي اعمل قاضي. الفارق اللي مش لاقى اي مشكلة الست اللي ما عندهاوش اي مشكلة تيجي تستكى. زوجي من يوم ما

اتجوزنا ما قاليش غير تلات مرات انا باحبك - 00:33:02

تلات مرات بس. انا بحبك. هي دي عيشة؟ هو الواحد يعرف يعيش ها طب دي بقى لو شغالة بقى في في الفاعل ها حب ايه واللي

انت جاي تقول عليه؟ ها؟ ده ما فيش حد اتكلم ما - 00:33:17

مشكلة فارغة الا الفاضي بس. فارغ. فانا عايز اقول ده راجل عنده حاجة اسمه مجدى شخصي حقق استاذ دكتور لنفسه. وعنده امة

مهزومة لسه حتى الان يلعق جراح الهزيمة. حتى الان وهو رايح يحضر الدكتوراه يلعق جراح الهزيمة وثيقة الاستسلام لم يجف -

00:33:34

فعايز الامة دي تطلع لفوق. فعنده نوع من الانتماء الصادق لهذه الامة. استاذه لما قال له راح اشتغل عامل في مصانع سهر النحاد

النحاس وال الحديد والالومنيوم لم يتتردد. ذهب لبس العفريتة بتاع العامل وهو الرجل اللي رايح حضر دكتوراه - 00:33:56

لباس العفريتة وقعد يشتغل. غاب كم سنة؟ في المصانع ديت يفهم ازاى يسخر النحاس وازاى يشكله؟ يعمل استumbات الكلام ده ظل

ثمانى سنوات تمن سنوات كان يقول فيها و كنت اعمل عامل - 00:34:18

تحت العامل يعني حتى مش عامل تحت العامل ثم قال كل هذا لاجل اليابان. الاخلاص له عبق وله عبير وبيطلع غصب عن

تعالوا زي بطن الحامل مهما ارادت المرأة ان تكتم الحمل. تعرف؟ لا بطنها بترتفع غصب - 00:34:38

ما تعرفش حتى لو حبت تكتب ما تعرفش تكتبها. الاخلاص زي كده. تبقى مخلص شغال لله في جيب تحت الارض ايه اللي طلع

سيرتك يا اخي فوق الارض؟ ايه اللي خلى الناس في جنبات العالم تقول فلان الفلانى وعلان العلانى؟ مع ان انت بتحاول ان تكتب -

00:35:04

هذا الاخلاص هو الاخلاص كده. له عبق وله رائحة غصب عنك بتطلع الرسول عليه الصلاة والسلام اشار اليها بقوله تلك عاجل بشرى المؤمن قبل ما يموت يأخذ الثناء في الدنيا. واهل -

00:35:24

وما عند الله خير وابقى له. رجل شغال تمن سنوات باخلاص عايز اليابان سيرته وصل الميكادو. الميكادو ده رئيس الطائفة الدينية اللي الرجال ده تبعها. قال له لان فيه واحد اسمه فلان الفلانى -

00:35:42

مهندس اسمه اوسامه. المهندس اسمه سهير. بيعمل كزا وكزا وعمل كزا وكزا وشغال كزا وكزا طبعا لما الرئيس يبعث لك بقى يقول لك انا نفسي اشوفك. انت تعمل ايه بقى؟ تطير بجناحين -

00:36:02

ه؟ ده الرئيس نفسه اللي بيقول نفسي اشوفه. انت عارف لما وصلت الرسالة دي الى اسيهين؟ قال له انا لا احق ان تراني مش انت لا تستحق ان تراني. انا لا استحق ان تراني -

00:36:22

حتى انشئ مصنعا للمحركات على ارض اليابان زي ما قلت لك مشغول بهم بهموم امة مهزومة تلعق جراحها خلاص الرجل ده بعد خلاص قرب يخلص المهمة بتاعتته الميكاد ارسل له خمسة الاف جنيه استرليني هدية -

00:36:40

منه خد حطها في جيبي لأ وجدتها فرصة لانشاء نواة مصنع على ارض اليابان بالخمس تلاف جنيه استرليني كان ايامها رقم كبير يعني. اشتري بقى المكن اللي بيصنع والكلام ده. وبعدين قال ثم -

00:37:03

وبقيت مشكلة وهي اجرة شحن هذه البضاعة. قال فانتظرت اول الشهر فقبضت راتبي. ودفع الراتب بتاعه شحن للبضاعة اللي هو اشتراها عشان يمشي بها مصنعا على ارض اليمن. نزل الرجل على ارض اليابان بدأ هو وجماعة من تلامذته -

00:37:26

واصحابه ينشئوا اول مصنع محركات على ارض اليابان. غابوا كم سنة؟ تسعه سنوات ينشئ هذا المصنع بدأ المصنع ينتج محركات حينئذ ارسل هذا المهندس برقية الى الميكادو. قال له اريد ان القاك. فاذن له -

00:37:46

قام واحد هو واصحابه عشر محركات وقاموا رايحين لقصر ميكادو وصلوا المحركات بالكهرباء فصوتوا كتشتغل ها حينئذ احنا الميكاد رأسه تحية لهذا الصوت. وقال هذه اذب موسيقى سمعتها في حياتي -

00:38:12

محرك ياباني خالص الان غزونا اوروبا هي دي القصة. جت بايه القصة باختصار؟ بولاء فرد مع فرض مع فرض. يعني هذه الامة يمكن ان ينصلح حالها بك وبك انت الآخر -

00:38:35

لا تقل انا فرد والزخم كثير. الطوفان عالي. اذا قلت هذا اجلس في بيتك لا ينجح في المقاومة الا مقاتل يعرف هدفه الحقيقي يحمل الهم بصدق عنده مقومات مقاومة هذا الهم من الاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى -

00:39:01

الان اديك بتشوف فضائيات. الكلام في الجنس عيني عينك بل الان التربية الجنسية سواء التربية الجنسية. الان ستدرس في مدارستنا تربية جنسية تدرس في مدارستنا. ستدرس هو ده تحتاج علامة -

00:39:26

النهاردة بيسألوا قاضي محكمة النقض الاسبوع دهو بيقولوا له كان في فيما مضى كل سنة تقريبا كان بيطلع من خمسة الى ست احكام اعدام السنة اللي فاتت فقط ميت حكم اعدام -

00:39:53

مائة حكم اعدام. عشان مية جنيه يقتله عشان ميت جنيه يقتله. الله! ازاي ما الذي جرى هي منظومة العنف كيف جاءت هذا المجتمع. الافلام الامريكاني كل ما انا بقول لك اهو بقت سامي اسمها سموها السماوات المفتوحة. بقت مفتوحة على البحري -

00:40:16

لا تستطيع دولة انها تمنع ارسال قدر صناعي انه يدخل بلدنا بيدخل رغبا عنك واعداونا عرفوا عرفونا نحن كعرب قبل ان يعرفونا كمسلمين. عرفوا ان منظومة الرجل العربي ان الشهوات تقتله وانه اذا امسك في الشهوات لا يتركها حتى تفني الشهوة او يموت هو -

00:40:41

يانا ياهية زاد الشعار بناء الرجل العربي. يانا ياهين يفضل يمص في الشهوة يا يخلصها يا يموت هو والا بما تفسرون؟ الغرب كلهم زي ما قلت لكم زنا وشراب خمر وقطاع طرق. بيطلعوا لفوق ليه -

00:41:10

علشان الرجل يعاقب الفاحشة ويطلع المصنوع يشتغل. انما العربي اذا عقر الفاحشة يعمل ايه بعديها؟ يعاقب الفاحشة. طب وبعديها؟
يعاقب الفاحشة. وبعديها يعاقب الفاحشة. ها؟ فلا يزال يشرب ويفضل يشرب يشرب يشرب يشرب ها لا ينزع ولا يفيف -

00:41:31

لا ينزع نافته. وانا اقول لك طبيعة العربي في صاحبي من الصحابة كان شديد الشبق الى اهله نزلت الفراش عنده الكلام ده مسألة
عنه قوية جدا قال فلما قدم رمضان - 00:41:59

خشيت على نفسي ها انه اذا جاء المساء لا ينزع الا الظهر فعلشان ما يقعش في المسألة دي المظاهرة من امرأته عشان يصون نفسه.
زي ما واحد مسلا بي عمل حاجة معينة يقوم ايه مش عايز يعملها يقوم يغلوظ الايمان على نفسه الا يفعل - 00:42:22
ثم تغلبه نفسه الضعف فيفعل المهم برغم انه اقسم وظاهر والكلام دوت الا انه وقع في ايها؟ في مكان احدهذهب الى قومه قال لهم
والله حصل كذا كذا قالوا له ما انت هتعملها واحنا نشربها - 00:42:51

والله نخشى ان نذهب معك فينزل فيها القرآن. يقول له انت جايين مع واحد انتهك حدود الله. احنا مش عارفين القرآن ممكن ينزل
فيينا ولا لأ. قالوا لأ انت عملتها تروح لوحدك. احنا ما لناش دعوة بك - 00:43:09

ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له والله يا رسول الله حصل كذا كذا كذا. قال له صم شهرين متتابعين. قال فوالله ما
اواعني فيما وقعت فيه الا الصيام. ما اعرفش اصوم. قال له طيب اطعم السكينة مسكننا - 00:43:23

فضرب على صفحة وجهه قال والله اصبحت لا املك غير هذه. لا املك من الدنيا الا رقبتي بس. هي دي اللي انا املكها في الدنيا الدال
صاع. قال خذ هذا فتصدق به. قال والله ما في ما بين لابتبيها افتر مني. يعني العملية - 00:43:43

من كل حة. قال خذ هذه فاطعمه اهلك كلوا. ذهب اليه قال وجدت عندكم الضيق والشدة وووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرفق والسعفة واحد عرب الاصل انه عربي. وبعدين اسلم - 00:44:03

ایه اللي خلاه يكلبش نفسه بالظهور؟ الدين. هو لو كان لو فوضنا له لم يسلم ما واحد راحته الان في حاجة موقفاه ولا بتاع. لكن له
يريد ان يراعي حدود الله. فمش عارف يوقف نفسه الا بانه يقول هي علي كظهر امي - 00:44:24

فعلت كذا وكذا طبيعة العربي رجل عربي. ان اذا رميته له الشهوات لا يفيف ولا يشبع. هم عرفوا الحدودة دي درسوا التاريخ العربي
القديم. العربي القديم قبل الاسلام وقرب الاسلام وبعد ما الاسلام جه - 00:44:42

قال لك ده فيه فرق كبير قبل الاسلام انفقت العرب ثمانين سنة من حياتها لمشكلتين تافهتين حرب الباسوس وحرب النحس والغبراء.
حرب الباسوس حصلت عشان ايه؟ عشان آآ جاموسة راحت كلت مش عارف من مين - 00:45:02

وفحل راح نط مش عارف على ايه ازاي؟ قامت الحرب اربعين سنة عشان الجاموسة واربعين سنة عشان الفاحة قال لك يبقى فهمنا
من كده ان العربي اذا تحدى يقتل نفسه ولا يذل - 00:45:25

فهي المسألة كانت كده. انت تحط مريخ الرغام لأ ده انا عندي اموت بشرفها زي ما عبر امرؤ القيس هو وصاحبها لما رحمني يطلب
الملك وبتاع والي امرؤ قيس. فمرور القيس بيقول بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين - 00:45:45

قصيرة فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فتعذره يعني بيقول له احنا هنحاول نجيب الملك. جنباه هيقول لك ده جابوا
الملك. ازا متنا وجنباش الملك هيقول لك ده كان راجل شريف. ده كان عايز الملك. ها - 00:46:03

يعني حتى يقول لك ان ادركتا الغاية فيها ونعمه ان لم ندرك فاخذنا شرف ايه؟ شرف المحاولة ها شف بقى ده وشوف بقى في
الازمان المتأخرة واحد بقى عشان اوريك الفرق ما بين العزائم - 00:46:22

واحد اخد البيتين بتوع امرؤ القيس وهي عمل لهم تشطير. تشطير يعني اخذ نفس البوى نفس الوزن. واحد بعض الكلمات غير بس
الكلام على حسب الحاجة هو واحد صاحبه نفسهم يأكلوا فراخ مشوية - 00:46:39

شوف بقى الفرق بقى ما بين فالهمم واحد صاحبهم قال لهم انا عندي ديك تربى في العش اخوه وبتاع والكلام ده وطلع الواد ده فشار
فيما بعد ما كان في ايديك ولا يحزنون - 00:46:55

المهم قال لهم وتعالوا ايه عشان اعمل لكم عزومة وكده. فما رضوش يفطروا ويجعوا نفسهم عشان يدخلوا الايه؟ المعركة. حامية الوطيس ها فقد صاحبه رايحين واذا بهم يلاقوا ايه ؟ شوية لفت. ها كبر وشوية مش عارف آآ عيش - 00:47:05

من مشلة العيش وبناء. فصاحبها ايه بص كده ولما لقى اللفت والكلام ده اندهش. فصاحبنا الآخر كان شاعرا. فقام واحد مرور قيس ومن مشطر الابيات وقال بكي صاحبها لما رأى اللفت دونه وايقن ان الجوع - 00:47:25

كان مقدرا فقلت له لا تبكي عينك اننا سناكل لفنا او نموت فنغير. ها اهو شف ده ده جمهورية اللفت المتحدة وشف ده كان رايح فين فمرور قيس بيقول له احنا يا اما نجيب الغاية يا ندرك شرف الغاية هيقولوا ارادوا ملكا - 00:47:45

يبقى خد اعداءنا من القصة دي ان العربي لا يتحدى. تتحداه مش هتفليه يفضل الموت على الهزيمة. ماشي. فضلوا ماشيين في دراسة اخلاق الرجل العربي تمام؟ كأنك جحش الغباء وقال لك حرب الباسوس تمانين سنة هيموتوا بعض عشان القصة الخايبة اللي انا قلتتها دي. الاسلام جه - 00:48:08

لقى الدنيا دي اتغيرت. لقى واحد زي سعد ابن الربيع بيقول لعبدالرحمن بن عوف في حديث المهاجرين والأنصار لما النبي صلى الله عليه وسلم القى بينهما أبي سعد بن الربيع عبدالرحمن بن عوف يقول له عندي زوجتان - 00:48:32

اختر اجملهما اطلقها فاذا انقضت عدتها نكحتها. يا سلام! هم من امتي العرب كان عندهم سماحة في الاعراض؟ اه عنده سماحة في عنده سماحة في المش عارف ايه. لكن العرض لا يغزل الا الدم عندهم. عند العرب - 00:48:50

من امتي بقى رجل يتنازل عن امرأته؟ وجايزة تيجي الطوبة في المعطوبة اصل هو خيره. ياخد الجميل اللي هو بيحبها كمان مش ياخد العورة مسلا ولا ياخد الثانية اللي هي منكدة على عيشته يقول الحمد لله استرحت منها. لأن جايزة ياخد اللي هو بيحبها - 00:49:11

ها ازاي بلغت السماحة بهم ان يصل الى هذا الحد وهم لا يتتحملون هذا وقال قائلهم لا يسلم الشر فالرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم العرض ما يرسلوش غير الدم - 00:49:27

لقى الاسلام نقلة خطيرة فضافوا العرب قبل الاسلام وضافوا العرب بعد الاسلام. قال لك الناس دول اذا كان عندهم دين احنا ما لناش حل معهم هنتغلب على طول في كل الجولات - 00:49:46

قال لك يبقى احنا الاول نعمل المؤامرة بتاعتنا من طريقين. الطريق الاول اضيع له دينه ده الاول طب نعمل ايه في المسألة دي ؟ قال لك الفرق المبتعدة. مش فيه ثلاثة وسبعين فرقة؟ فرقة ناجية وتلاتة وسبعين فرقة مبتعدة، انشر كتب هذه الفرق - 00:50:04
انشروا الشبهات على اهل السنة والجماعة. خلاص؟ فبدأ ينشر الشبهات عشان الدين. قال لك طب ما لسه عندنا قصة لما تدي له على
قفاه ما يستحملش يقاتل قال لك ادي له الشهوات - 00:50:25

الشهوة بتخلி الشهوة تذل اعناق الرجال قال لك يبقى انا همشي في محورين. محور الشبهة عشان اضيع له ديني. ومحور الشهوة
عشان اضيع له النخوة اللي عنده وظلوا يعملون بمنتهى الجد - 00:50:48

من بعد سقوط القسطنطينية يعملون وده الجلد لحد ما حصدوا الان. الان يحصلون النجاح سقوط العراق سقوط افغانستان
والشيشان والسودان كل بلاد المسلمين التي تسقط ترجل اعدائنا. ده هذه ثمرة لهذا الجد والاجتهد لاجدادهم - 00:51:09

الذين عملوا بمنتهى الجدية والنشاط. فانا عايز اقول لك حتى شف وصل بنا الحال ان الانتماء للتراب لم يعد موجودا زي ما فيه
صحوة والحمد لله كالطوفان بس فيه طوفان اقوى من هذه الصحوة الان - 00:51:33

احنا نعلم ان الله عز وجل يعز دينه وانه يعني يختار من الناس رجالا ينصر بهم دينا. احنا ما عندناش شك ان هذا الدين ينتصر. ليس
عندنا شك بنا او بغيرنا. لكن انا بوصفها - 00:51:51

في الوضع القائم الان. السود كلها بتهز كلها احنا لسه في الجرائد من كم شهر واحد عمال يقول لماذا لا تصلي الحائض هذا امر كتبه
الله علينا. لما تحرم من مناجاة ربها في حال حيضها - 00:52:05

واحنا عارفين ان آآآ نفسيا المرأة في حال الحيض تكون متوترة ها وبكون يعني اعصابها مشدودة وما بتكونش حالتها المزاجية فهي

هي في حالة طهر قال لك يا اخي اذا هي في حال الحيض احوج الى مناجاة ربها منها في حال الطهر - [00:52:28](#)

يبقى العلة هنا معمولة طب المسلمين من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا. مجمعون لا خلاف بين واحد منهم فقط ابدا الا الحرورية طائفه من الخوارج هم اللي كانوا بيقولوا ان الحائط تصلي ان الحائض لا تصلي. كلهم مجموعين على هذا. النهاردة - [00:52:51](#)

بعد ما جت دي قضية مستقرة مضطر انا وفلان وفلان نطلع نناقش القضية المستقرة اللي الدنيا كلها عارفة انها مستقرة نرجع نناقشها من اول وجديد لسه جديدة خالص. قل لي متى نصل اذا؟ كل ما اوصل اخد مسافة ثلاثة متر وراه يرجعني عشرة متر - [00:53:15](#)

قدامي يرجعني عشرة متر. اطلع مترين يرجعني ثلاثة مترين بيبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. عشان كده بنقول يا جماعة لابد ان ينظر كل اخ الى نفسه ويسأل نفسه هذا السؤال.انا ما قيمتي؟ ما وظيفتي؟ جئت لاكل واشرب - [00:53:35](#) وانجح واموت عايز كل انسان يسأل نفسه هزا السؤال مش لازم تبقى عالم عشان بس ما فيش حد يتصور ان احنا بنقول كل الناس تبقى علماء والكلام لا انت تستطيع ان تخدم دينك بس يكون عندك اخلاص. اولا الاخلاص للدين هيجب لك الدنيا - [00:54:00](#) وهيجب لك الاخرة. انظر ما الذي يراد منا؟ احنا كطلاب علم ان نزود عن هذا الدين شبابنا اللي بيتعلم بقى له عدة سنوات. اتعلم صح فعلا ولا بيلعب ما زال يلعب. اذا كان ما زال يلعب يتقى الله ويرجع. مش عايزين نصل الى - [00:54:20](#)

الحال اللي هو كل انسان يندم انه لم يبذل لهذا الدين. كما وقع وقد حدث لسنة الف وتسعمية تمانية واربعين وبيد اللواء الخطاطي الخاطرة يعني او القصة اختتم كلامي. الشيخ علي طنطاوي رحمه الله. احد علماء دمشق - [00:54:40](#)

آآ يقول في مذكراته انهم سنة تمانية واربعين لما حصل بقى آآ بلفور قال بقى ادى اليهود دولة في فلسطين والكلام ده. فبيقول كنا نجمع السلاح للمجاهدين. ونجمع الاموال. فكان يروح للتجار - [00:55:00](#)

كبار يجيبوا منهم ايه؟ فلوس عشان يشتروا سلاح للمجاهدين. فكان فيه راجل تاجر كبير او اي تاجر آآ مواد غذائية مخازن والكلام ده. خدوا منه مرة واثنين وبتاع. وفي مرة من المرات راحوا له قالوا له كده فقال لهم بصوا يا جماعة.انا ما ليش علاقة - [00:55:20](#) القصة بتاعتهم انا راجل تاجر المواد الغذائية لا علاقة لي بالجهاد ولا لي علاقة بالقتال ولا ما فيش حد يجيئي ولا اشوف وش حد فيه بقول طبعا حصل اللي حصل وحصلت الهزيمة واستوطن اليهود. والقصة دي. بعد ما كنا - [00:55:40](#)

لم الفلوس علشان السلاح بقينا بنلم الفلوس علشان الخيام هم اتهجروا بقى من بيتوهم. وخرجوا من ديارهم. هيعدوا في العراء؟ لأ خيار بعد ما بنجيب الخيام بنجيب فلوس عشان نجيب فلوس عشان اللي في الخيام يأكلوا - [00:55:58](#)

فيبيقول في مرة من المرات وانا شايف المواد الغذائية دي رز او سكر او الكلام ده بنوزع لمحت وجه رجل رأني ثم التفت عني بسرعة ودخل الخير فقلت في نفسى هذا الرجل او هذا الوجه كانى اعرفه. بيقول فتتبعته ودخل الخيمة وراه. واذا به هو - [00:56:19](#) تاجر الذي رفض ان يعطيكم المال. فقد البقالة بتاعته فقد المخازن بتاعته. بقى بيمد ايده كمان بيتنزز المعونة فلما رأني ان الشيخ علي الطنطاوي كان شيخا مشهورا انداك. فلما رأني ارتمى على صدرى وقال يا ليتكم اخذتم مالي - [00:56:42](#)

لية للنبي؟ لو كانوا خدوا المال في ذلك الوقت كانوا هياخدوه علشان السلاح. عشان المجاهدين الذي حدث ان الذي اخذ المال هم الغزا الجدد الذين اخذوا المال واخذوا الارض وهتكوا العرض. احنا النهاردة ازن اكتر من بيت مش كده؟ كانى سمعت - [00:57:02](#) عقد واحد ولا اثنين؟ اثنين مش كده؟ يعني يعني نحن الان يعني في يعني مشروع تأسيس بيتبين مسلم جزار الله خيرا. مسلمين انا اوسي يعني آآ رب هذا البيت الجديد هذا وذاك - [00:57:24](#)

ان يعرف شرف الغاية التي من اجلها خلق. وانه طالما تدثر بعبادة الاسلام فانه عزيز حتى لو كان ينتمي الى امة مهزوم. لأن الهزيمة والنصر بيد الله. قال تعالى انا ومن نصر الا من عند الله. متى حقق هذا الرجل الغاية المنشودة من اصل خلقه لماذا خلق؟ فانه سيعيش - [00:57:44](#)

عزيزة فاحنا مش عايزين بقى نمشي في نفس الطريق الطويل اللي هو مشي فيه اباونا ولم يرشدهم احد فانتجووا جيلا قزما على

استعداد ان هذا الجيل يشرب الهزيمة. اللي وصلنا لهذا ايه؟ الذنوب بعد عن شرف الغاية التي - [00:58:14](#)
خلقنا الا وهي العبودية. عشان كده انا اوصي الشابين حديثي بقى الزواج ان الواحد منهم لسه في اول الصف يعرف شرف الغاية التي
يناديهما قلت ثم يعمل لها والله تبارك وتعالى اسأل ان يرد هذه الامة الى عزها ومجدها - [00:58:36](#)
ان يهين لها امر رشد يعز فيها اهل الطاعة ويهدى فيه اهل المعصية. فان لم يهتدوا ان ينزل فيه اهله. المعصية اقول قولي هذا استغفر
الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [00:58:56](#)